

## اكراد العراق: قبول في الرأي أم ضعف في الحوار؟

■ ان القضية التي تثير اهتمام المواطن المهتم بالشأن العراقي هي استحواء الاخوة الاكراد على وزارة الخارجية وسفارتها في الدول الغربية على وجه الخصوص، والافت للنظر ان هناك دراسة معده بفتح مكاتب خاصة للاكراد داخل السفارات العراقية، لم تعرف اسباب هذه الخصوصية والتميز، الذي يقرأ الساحة العراقية يستشعر كأن هناك فقرة خاصة بملكية وزارة الخارجية وسفارتها الى الاخوة الاكراد تعويضاً عما أصابهم من حيف الماضي أو قد يكون هناك شعور كردي في عدم الرجوع الى نقطة الصفر في عهد النظام المقبور متناسين ان الشعب العراقي اصيب بمثل ما اصيبوا واكثر.

موضوع اخر يثير التساؤلات هو الان تحت طائلة البحث والنقاش يوصي بضرورة توسيع صلاحيات رئيس الجمهورية (السيد جلال الطالباني) بالرغم من ان شخصية جلال الطالباني تستوجب زيادة صلاحيته بشكل خاص لحثه على السياسة لكن بشرط عدم استغلال المنصب لصالح قومية معينة.

يبقى السؤال اذا قبل السياسيون بزيادة هذه الصلاحيات هل يعنى إعادة النظر في فقرة الدستور الخاصة بصلاحيات رئيس الجمهورية وبهذه الحالة سيواجه العراق تساؤلات عن تسمية النظام الدستوري في العراق هل هو نظام برلماني أم نظام رئاسي، ومن هو وراء اصدار القرارات وهل يعنى ان المواطن العراقي الذي انتهكته السياسات المريبة من امام ازمات سياسية مقبلة قد تترشح بسبب تضارب الصلاحيات ما بين التحديد والتوسيع تجره في نهاية المطاف الى تعطيل سير حياته ومستلزمات حاجاته الطبيعية، اسوة بباقي البلدان وراء نظرية قبول الرأي الاخر الناتجة من ضعف الحوار السياسي للطرف العربي وعدم قدرته في التفاوض باجواء التفاهم والاستحقاقات الواقعية لمكونات الشعب العراقي؟

ليلي البحارني  
لندن

## ما يجري في العراق اكبر من حرب واقل من نصر

■ ان ما يجري على ارض العراق مأساة بكل معنى الكلمة، قتل بالجملة وتشريد مستمر وفوضى عارمة وحيرة تشيب منها الرؤس تقف أمريكا وهي تطن صراحة انها تعيش في مازق حقيقي تستند للخلاص العدو قبل الصديق ولكنها تصر في الوقت نفسه ان يكون هذا الحل والمخرج نصراً لها وبعيدا عن حوزا الارهابيين ومهادنتهم حسب قولها.

ان المراقب والمتتبع لما يجري يدرك ان الحسم العسكري بعيد المنال ان لم يكن مستحيلًا والعداء الذي يبدو من بعض الامريكين سواء في الادارة او مؤسسات المجتمع المدني الذي يقف خلفه بقوة مؤسسية اللوبي الصهيوني سيكلف أمريكا خسائر وضحايا لا يمكن تقديرها مع تعقد الصراع وتطوره ودخول اطراف اخرى فيه بشكل مباشر لاسيما مع ازدياد توفر السلاح وعمق الخيرة والتعمرس في القتال وتوالد منظومة الارهاب عدداً وتعبئة عقائدية وميدانية تعددية يصعب معها التفكير او المواجهة او الحوار.

لقد ان الاوان وحان الزمان للموقع الثاني الذي تبرز فيه رؤى الحكماء ومواقفهم مع تاجح الجنون واستحالة الحسم العسكري الذي يعنى مزيداً من الدماء والفوضى من اجل ان يفتح الحوار الذي يستشرف المستقبل ويقن الدماء دون مواقف مسبقة او شروط تجبرية او عنجهية لم تجد نفعاً ودون ان نستثنى احداً بعيداً عن حماسة الاقلام التي تستل سيفها على الورق لحاربة الارهاب تارة ومحاربة المقاومة تارة اخرى وتأخذها الحماسة دون خبرة وتامل وتدبر يستحق الدماء التي تسيل. ان الحلول العسكرية والامنية قاهرة على الحسم وقطع دابر هذا وذاك دون ان يعلموا ان المعادلة اعقد من ذلك وان ما يقدم في الاعلام من معلومات عسكرية وامنية ليست وافية او كاملة للاعتقاد ان الحسم ممكن او قريب.

الدكتور محمد جميعان  
عمان - الاردن

## كلنا نركب في عبارات معرصة للفرق

■ ربما لن يطول وقوف الاعلام كثيرا عند العبارة المصرية السلام 98 وعلى الأرجح فإن منقلقة تضج بالأحداث السياسية ستجد من الأزمات والصائب ما تغطي به على الحادث الحدث، كما أن جرعات التعلل بالقضاء والنقد ودخول القضية دوامة التحقيقات كغفل بطي تلك الصفحة بانتظار كارثة أخرى مشابهة.

تذهب أزمة العبارة ونبقى وحدنا دون شعوب الأرض في عبارات سلام، البربر الوحيد للصمت بشانها هو أنها لا تزال قادرة على السير وشق عياب ببحار الروتين اليومي.

يشكو بعضنا من فساد مالي هنا وتطبيع يفتح مقدرات البلاد امام العدو او تلوث بيئي وانتشار وباء كبدى قاتل لنصف الشعب، لكن ما دام النصف الثاني قادراً على مواصلة العمل والإنتاج وما دام أغلبية الركاب قانعين بما يقوله القبطان ومساعدوه فسوف تظل عبارتنا سائرة.

كلما سلأنا عن عيوبها وعللها قيل لنا إنها في طور الإصلاح والمتابعة ولا تشكل خطراً علينا وعلى أمن عباراتنا الوطنية ولا داعي للقلق والتطرف في المواقف فالأمر مدروسة لدى السياسة وهم يتخذون بشانها ما يصيب في مصلحة العبارة.

ربما نذكر يوماً ما ان عباراتنا أصيبت بالعطب وتطلب النجاة منها لكنكتشف ان قباطنة عباراتنا غادروها مع كبار مساعديهم لتغرق بنا وحدنا.

أمجد الشلتوني  
صحفي عربي في قطر

## بين الرسوم الكاريكاتيرية والكاريكاتيرات الرسمية

■ أثارت الرسوم الكاريكاتيرية التي نشرتها عدد من الصحف الغربية حفيظة المسلمين الصادقين، وولدت احتجاجات في طول العالم الإسلامي وعرضه، ووصل الأمر إلى حد إحراق بعض السفارات.

وحق لأهل الإسلام أن يغضبوا لنبيهم الكريم صلى الله عليه وسلم، وهو مؤشر دال على تعافي الجسد الإسلامي وصحته، لكن ما يثير الاستغراب والاستفهام، هو السكوت التام والصمت المطبق عن الكاريكاتير الرسمي الذي يعيش فيه العالم الإسلامي، فلا توجد دولة واحدة تحتكم لسنته في الأموال والأعراض والمعاملات - بدون استثناء - أليس هذا كاريكاتيراً رسمياً أيضاً؟

سالم الأحمد  
www.islamway.com

## يعيبون على بوش التنصت على شعبه ويحسون على مواطنيهم انفسهم!

دخل شاعر على أحد الأمراء وأمدحه بقصيدة عصماء فقال الأمير لصاحب الخزانة: «أعطه ألف دينار» تهلل الشاعر وأبرق الفرح على عينيه. فقال الأمير: «أما أنك قد فرحت فأجعلها بإغلام عشرة آلاف» شق الشاعر ذاهلاً لا يكاد يصدق ما يسمع. وتنامى سباق الفرح والبهات بين الشاعر والأمير: عشرون ألفاً، خمسون، سبعون، مئة وأشباب الشاعر وراء صاحب الخزانة ذاهلاً مشدوهاً ليملاً كيسه.

لكن الشاعر سرعان ما عاد إلى الأمير كسيفاً شساكياً: «رفض رجليك أن يعطيني دانتاً واحداً يا مولاي» قال الأمير: «يا هذا سررتنا بكلام فسرتنا بكلام مثله. أما ان يكون كلامك بدنانير فإنها والله قسمة ضيعة».

وتراهن بخيلان يسبحان في بركة ماء على وجبة غداء يربحها من يغسل في الماء مدة أطول فغطسا ولم يرفع أي منهما رأسه حتى الآن.

من أهم الأفعال في لغتنا العربية الفعل (جاز) جاء في القاموس: جاز (يجوز) القول (لغة): قِيلَ وتَقَدَّ.

■ تتباهى وسائل الإعلام العربية نقلاً عن وسائل الإعلام الأمريكية والغربية أن الرئيس جورج دبليو بوش يأمر المخابرات الأمريكية (العالية والغير عالية) بالتجسس على المواطنين الأمريكيين عبر الاتصالات الهاتفية والانترنت وعلى سكوتة (أو أومار) بتعذيب الموقوفين في غوانتانامو، وابوغريب، وسجون (عربية - وأوروبية شرقية) بدعوى الأمن الأمريكي ومحاربة الإرهاب.

بهذا يبدو لي كأن السيد بوش انضم بعد الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) 2001 إلى كوكبة المسؤولين العرب، وأعطى الأوامر الصارمة لأجهزة مخابراته أن تقتفي آثار (مخابراتنا العربية) وتتلقى دروساً في أساليبها، أو على الأقل تتلقى دورات نظرية وعملية في فنونها، وصمت وسائل إعلامها عن خطاياها، والجأ بمزاياها، تاركة أخبار الخطايا تتسرب من بين الأصابع وتسيل على السنة الناس فتخطط الحقيقة بالإشاعة كأنها حصلت وما حصلت وضاعت، وما ضاعت.

## فلسطين قدمت النموذج والقوة

كانوا يقولونه دائماً؟  
عمر أبو رفاع  
قبرص



فتحي ابو العز  
f\_alez@hotmail.com

وكذلك منعت اليهود من وضع القلنسوات الخاصة بهم، وأيضاً الأفراد المسيحيين من تعليق شعار أو رمز الصليب على أعناقهم أو صدورهم.

على صعيد الـ SOIR الفرنسية التي تعاني حالياً من أزمت مالية، وتحمل على زيادة ترويج أعدادها وبحسبها عن المشرى الواحد أن تعتذر وأن يعتذر محررها SERGE FAUBERT التي تلك الإساءة لنبيينا الصادق الأمين (ص) ولديننا الشريف، وعليها أن تتعظ من الدنمارك التي تلقت أكبر شركاتها المصنعة للأسولين ضربة قاصمة وتعرضت لركود وتراجع اقتصادي في مبيعاتها في المملكة العربية السعودية جراء مقاطعة المسلمين لمصنعاتها الدوائية.

ولقد أحسن حقيقة الكاتب الأمريكي قوله في صدر جريدة التايمز الأمريكية أن الإسلام يرى بأن تلك الرسومات الساخرة تشمل الأنبياء كافة، وليس محمداً (ص) فقط، وبأنها غير أخلاقية، وأنها كاذبة وتخرج أصحابها من ملتهم، ويتوجب على كل دولة تمثل أي جريدة أساءت إلى رسولنا (ص) وإلى إسلامنا تقديم الاعتذار وان لا ترمد فعل المسلمين، عاجلاً أم آجلاً.

محمد رشاد عبيد وعبد الخالق عباد  
صنعاء - اليمن

ان التحدي الأكبر لحماس خصوصاً وللاخوان المسلمين عموماً هو الانتقال من الاجتهاد في الامور اليومية الجزئية والأنية الى الاجتهاد في الكليات والعموميات بمعنى أشمل في الفلسفات النظرية، لخلق نموذج نظري في الفكر السياسي تابع من هويتنا وفي نفس الوقت ليس منعزلاً عن انجازات الثقافات الأخرى في مجال الفكر السياسي، فالفقه السياسي عند العرب والمسلمين القدماء وقف عند حدود الأحكام السلطانية للموارد، تلك الأحكام التي كان يصور فيها الماوردي واقع السلطة في عصره أكثر من محاولة الاجتهاد الفكري لخلق نظرية عربية وإسلامية في الفكر السياسي.

جمال عمر  
Eomar1970@aol.com

## معاركنا تدور في الامكنة الخطأ

■ ما قامت الدنيا ولم تقعد من اجله في العالم الإسلامي شيء يبسعت على الإستهجان بنظري، فسيدنا الكريم محمد ان تطهروا مقدساتكم وتحصروها من مغتصبينها وتكاتفوا من اجل حريتكم وترتقوا بانفسكم وتسموا بافكاركم بين الأمم، ولا تكونوا خاسعين في هذه الأرض لحكام يلهون بكم كالالعاب كما يشاءوا، فالقدس هناك وشعب عربي مسلم هناك ناصره وحرره بدلا من تضييع الوقت في التركيز على رسم قام به متسبب منحرف، فالينشر ما يشاء فلن يستطيع ان يغير من معجزة كتابي، ولا من قدسية ديني، لكن للسلف معاركنا تدور دائماً بالامكنة الخطأ.

منير فكري  
moneer.fikry@yahoo.com

## لنكن البداية مقاطعة للغرب

■ الصحف التي تجرت وأساءت للإسلام والمسلمين من خلال رسوماتها وبرت جريمتها بتلك البحرية والديمقراطية قد أساءت لنبيها قبل ان تسيء لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وهكذا كأنهم يقولون لنا انهم يريدون تلك الحرب التي طالما تغنوا بها، اي صدام الحضارات.

نحن مستعدون لمواجهتهم بداية من قطع جميع العلاقات التجارية والسياسية مع الدول التي استغزت وأساءت واحتلت بلاد المسلمين، وشردتهم وقتلتهم وما زالت. حان الوقت لوحدة عربية اسلامية متضامنة لمواجهة هاته الحرب الصليبية الجديدة، ويجب ان تسبقها ثورة ضد الانظمة الدكتاتورية الغائرة التي لا تهتم مصالح شعوبها ولا تفي بكاماتنا ومكانتنا وعيشنا الكريم اي بال.

محمد سما  
mohamed\_smaa@hotmail.com

## كذب الغضب العربي

■ الشعوب والأنظمة العربية التي إستدعت سفراءها من الدنمارك، وأعلنت مقاطعتها للمنتجات الدنماركية، أليس الأولى بهم مقاطعة المنتجات الإسرائيلية!

ألم يكن الأجدر بهم أن يعلنوا حتى ولو مجرد تهديد مقاطعه الولايات المتحدة الأمريكية إقتصاديا ودبلوماسيا وهي سبب معظم كوارثنا!

اليست الخيرة على الدين والوطن سواء، أليس الدفاع عن الكرامة والوطن من صميم هذا الدين؟ ألم يقل الرسول الكريم (الآن تهدم الكعبة حجراً حجراً خير من إراقة دم مرة مسلم). فكم دماء تهرق وكم أراض تسلب؟

ثم أين هو هذا الشعور العربي والإسلامي بعد أربعة أشهر من نشر تلك الرسوم، إنها فورة عواطف وستتبخر قريباً.

عادل البكار  
صنعاء - اليمن

## ردا على حديدي: هو درس للغرب

■ اود هنا الرد على مقال السيد صبحي حديدي، والذي ارى انه يخلط ويفرق بين الصحفية التي نشرت الصور الكرتونية، والتي حاولت بها الاساءة للرسول الله الذي حفظه الله جل جلاله من كل اساءه، وبين الحكومة الدنماركية، ولكن ان نغفل بين الصحفية والحكومة الدنماركية فهذا امر مرفوض، نستغرب دفاع الكاتب عن الدنماركيين، والذين عليهم ان يعوا قبل غيرهم ان الصحفية التي كتبت او رسمت هي منهم وليست غريبة عليهم، وعليهم وعلى اقتصادهم ان يحملوا نتائج ما يقومون به.

من جهتي وقد يكون هذا رأي الكثيرين غيري ان سلاح المقاطعة هو افضل سلاح راح لهؤلاء، علما اننا لسنا بحاجة ماسة الى بضائعهم ونستطيع الاستغناء عنها، وانا ارى ألا تكون المقاطعة انية فقط، بل ان تستمر الى فترة طويلة، حتى ولو قدمت الاعذار على ما نشر ليكون ذلك عبارة لمن المسلمون القدماء وقف عند حدود الأحكام السلطانية للموارد، تلك الأحكام التي كان يصور فيها الماوردي واقع السلطة في عصره أكثر من محاولة الاجتهاد الفكري لخلق نظرية عربية وإسلامية في الفكر السياسي.

مروان علي  
رسالة على البريد الالكتروني

## حركة حماس وشوكة ابن خلدون

■ لم اصدق صوت المذيع يُعلن فوز حركة حماس بالأغلبية في المجلس التشريعي الفلسطيني، وأن الوزارة الفلسطينية قدمت استقالته، وأن الرئيس الفلسطيني دعي حركة حماس لتشكيل الحكومة الفلسطينية. أسأل نفسي هل يمكن أن تنكسر قوة الشوكة التي تحدث عنها ابن خلدون مرارا عن طريقه الوصول الى السلطة في بلاد العرب، والمسلمين، تلك السلطة التي لا يصل إليها أحد الا بقوة شوكة القوات المسلحة أو سطوة الانقلاب أو الاغتيال السياسي، وحيث تقوم الشرعية على القوة الجبرية المسلحة أو على عصبية القبيلة أو على خرف النسب الى نسل الرسول (ص)، منذ عصر الخلافة حتى عهد السلطان عبد الحميد، وما تبعه

من سلاطين وأمراء وملوك ورؤساء، وحدث ولا حرج على فتوات حاراتنا العربية الذين يقرضون سلطاتهم على أجساد خصوصهم بقوة النبوت.

فحركة حماس التي تصورت أنها ستشارك في السلطة الفلسطينية من خلال وزارات الخدمات من صحة وتعليم، وتترك الاتصال مع اسرائيل والغرب لحركة فتح، وتظل متمسكة بجناحها المسلح لاستمرار المقاومة المسلحة، فهذا هو الناخب والناخبة الفلسطيني يضعها أمام العدو أمام المسؤولية على الشعب الفلسطيني في الداخل. الفساد المستشري الذي تغذيه القبيلة والصلات العائلية في كل ركن من أركان السلطة لتصبح سلطة مدنية تتساوي بين المواطنين في التعامل.

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

او على الفاكس رقم +442087418902 (على ان تتجاوز الرسالة 150 كلمة) كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكناً

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:  
menbar@alquds.co.uk

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

ما هو رأيك؟